ـــــارس

نفسه بأخذ ملابسي وشنطتي ودفتر أرقام التليفونات الذي معي، كما أخذوا ساعتي اليدوية وكل ما كان معي في الخيمة التي أسكن فيها، وبعد ذلك ادخلوني غرفة أخرى وأمروني أن أقوم بالبصمة على أربع أوراق صافية، ليس فيها أية كتابة سوى في رأس الصفحة هي «بلطجي» وحينما أمروني بالتبصيم كان معهم خناجر خاصة بالتعذيب معها شفرات حادة جداً ومسننة قالوا لي: سوف نقطعك وصلة وصلة.

< هل بصموك بالقوة؟

- الـذي حصل هو أنها جـرت اتصالات سريعة ومفاجئة باللاسلكي أدت الى أنهم قاموا على الفور بأخذنا في البطانيات الى فوق باصات اسعاف ولم يقوموا حتى بوضع شاشات ومطهر على جروحنا التي تنزف من كل مكان، وعندما رفعوني في البطانية، قاموا برميي الى داخل الباص ولا أعلم أين كانت وجهتهم، وكنت أسمعهم يقولون لي ولمن معي في الباص: سنقطع رؤوسكم ونرسلها للسفاح علي عبدالله صالح، قطعنا مسافة قصيرة ولا نعلم في أي اتجاه غير أن أناساً اتصلوا لهم وطلبوا منهم الرجوع بنا على الفور وما فهمناه هو أنه كان في الطريق التي سنمر بها رجال أمن.

< أين ذهبوا بكم بعد ذلك؟

- أعادونا من جديد الى جمعية الاصلاح في الساحة وبعد وصولنا ادخلونا الى مكان فيه أناس كثيرون معتقلون يتم تعذيبهم ومـن ضمنهم محمد الدبا وأولاده، وبشير نجاد، وقد كانوا اجمالاً اكثر من (٥٠) شخصاً وكلهم متهمون بأنهم بلاطجة النظام.. وبعد لحظات قاموا بعزل (١٨) شخصاً ومن ضمنهم الذين قاموا بخطفهم من بيت المحافظ أحمد علي محسن، وآخرون من الساحة وكلهم أبرياء، كما قاموا وأمـام أعيننا جميعاً بقتل أحد المعتقلين وتحديداً أمام باب اللجنة الأمنية داخل مقر جمعية الاصلاح وقالوا: انه تابع للمحافظ أحمد علي محسن.

<كيف قتلوه؟

- عذبوه .. عذبوه وبعد ذلك ولم يبقَ فيه الا رمق انهالوا عليه حتى مات.. وحينما مات قالوا لنا :«سوف يقتلون مثله.. وبعد ذلك أخذونا الى غرفة أخرى واجبرونا على أن نبصم على أوراق بيضاء تماما، وفعلا بصمنا عليها وأول شخص بدأوا بصموه بالقوة هو شمسان الورد، وهذا الشخص حسبما عرفنا مشكلته معهم أنه كان يملك على خط الدائري كشكاً أو مكتبه ويعلق فيها صورة للرئيس وكانوا يراقبونه منذ فترة وقبل أن تتوسع المخيمات الى ذلك اليوم يوم مجزرة ١٨ / ٣ / ٢٠١١م خطفوه.

< متى تم إلقاء القبض على أولئك المعتقلين الكثر الذين رأيتهم في جمعية الاصلاح حسب تقديرك؟

- مجموعة كبيرة منهم قبض عليهم في عدة قضايا وللتوضيح جميعهم من الساحة وهم مع الثورة لكنهم قبض عليهم بتهم مختلفة وبعد ذلك ألصقوا عليهم تهمة مجزرة الكرامة، التي ألصقت بنا جميعاً، مع أنهم هم القتلة الحقيقيون الذين قتلوا الناس لغرض كسب تعاطف الشعب والعالم معهم، وقد أثبتت التحقيقات والحمد لله براءتنا جميعاً، وللعلم قد قاموا يوم ١٨ / ٣ / ٢٠١١م بإخفاء وتهريب القتلة الحقيقيين لأنهم عناصرهم واتباعهم، وقد كشفنا هذه المخططات الاجرامية غير المسبوقة.

< وماذا جرى بعد أن قمتم بعملية التبصيم على الورق؟

- وزعونا في غرف متعددة في الجمعية وبعضنا كانوا يدخلونهم للحمامات نظراً لامتلاء الغرف ومن ثم يقومون بعمليات التعذيب، وبعد أن عذبونا قاموا بربطنا من جديد حيث ربطوا أيدينا وقاموا بربطنا من جديد وربطوا أيدينا وأرجلنا وغطوا على عيوننا ووضعوا لواصق على أفواهنا واخرجونا الى الباصات وكان الوقت حوالى ١١ مساء ١٨ / ٣ / ٢٠١١م، وحينما كانوا ينقلوننا في بطانيات الى الباصات يقولون للذين في الساحة هؤلاء شهداء ويدعون لنا بالجنة ويقرأون سورة الفاتحة منددين بالنظام الذي قتلنا ايضا بصوت واحد كلما زدنا شهيداً اهتز عرشك يا علي.. حتى اخرجونا من الساحة ولا نعلم الى أين سيذهبون بنا، وفي مكان ما أوقفوا الباصات فجأة ونحن فيها ننزف وحينها جاء أناس للباصات وسألوا السواق الذين معهم، ماذا معكم في الباص؟ قالوا معنا شهداء، وفوراً توجهوا للباص أناس وفتحوه، فوجدونا فيه، ونحن مربوطون ومكممو الافواه ومعصوبو الاعين، وفوراً تحركت مدرعات من ذلك المكان الذي عرفنا لاحقاً الى أنهم من جنود الفرقة الاولى مدرع.. حيث أخذونا الى الفرقة الاولى مدرع وهناك سجنونا ووفروا لنا بعض العلاجات والبطانيات.

< من الذي أجرى معكم التحقيقات هناك؟.. وكيف كانت؟

- في اليوم الثاني جاء الينا د. عبدالله العلفي النائب العام السابق وحقق معنا كل على حدة ومعه رئيس نيابة الفرقة عبدالله الحاضري الذي كان يحاول إقناع النائب العام أننا القناصة وكان يضلل بكل الوسائل.. وبعد يومين لم يسمحوا للنائب العام بدخول الفرقة وتحديداً بعد انضمام علي محسن للمحتجين.

وفي الواقع كان النائب العام يحثنا على قول الحقيقة دون خـوف، وقـد تم نقل علي الدبا من الفرقة الاولـى مدرع الى مستشفى العلوم والتكنولوجيا لأن وضعه الصحي كان صعباً جداً وسمعنا أنهم حاولوا معه في المستشفى وبعده أن يقولوا انه من عذبه وسجنه هو النظام مقابل اعفائه من رسوم العلاج الباهظ لكنه رفض.

< كم ظللتم في سجن الفرقة؟

- استمر بقاؤنا في سجن الفرقة (٣٢) يوماً وقد كان النائب العام أخذ بياناتنا ومعلومات وافية عنا في اليومين التي حقق فيها معنا بالفرقة.

وبعد فترة شدد النائب العام على قيادة الفرقة بتسليمنا للنيابة العامة، وهذا ما حصل بالفعل وبيقين كبير نعتقد أن علي محسن كان يثق ويحس ببراءتنا ويدرك أننا لسنا القتلة وأن القتلة هم آخرون، وبعد (٣٢) يوماً سلمنا علي محسن للنيابة العامة وقد حققوا معنا في النيابة العامة لأكثر من ٢٠ يوماً وأثبتت التحقيقات براءتنا الكاملة، بعد ذلك اطلقوا سراحنا، لكننا لن نتنازل عن حقنا وعن دمائنا التي سالت وعن تعذيبنا في جمعية الاصلاح واتهامنا باطلاً، لذا سنقاضي أولئك القتلة في كل مكان ونطلب من المجتمع الدولي والمنظمات المدنية والحقوقيين الوقوف معنا والانتصار لقضيتنا الانسانية العادلة.

قوى الانتفـــاع الثوري..

من السلمية الى خيار حرب الاستنزاف

تحدثت فيما سلف من أعداد هذه الصحيفة قائلاً إن قوى الانتفاع الثوري التي تشكلت في ستينيات القرن الماضي تحاول أن تعيد إنتاج نفسها بعد أنْ وجدت نفسها خارج المنظومة السياسية، وقد رأى البعض أنني أبالغ كثيراً وأن ما يحدث الآن هو ثورة شباب ستقود مشروعاً رائداً يتمثل في تحريك الدولة من الدولة التقليدية الى الدولة الحديثة، وأنّ الشباب متطلعون الى غدٍ أفضل، وكل القوى التي تواجدت في الساحة لا همّ لها ولا غاية الا مساندة الثورة الشبابية، وحاولنا ما وسعنا الجهد بيان ما يحدث وفق تجلياته في الواقع وبموضوعية ندعي أنها مطلقة وغير مقيدة، وقلنا كما قال الجارودي إن «العدمية» هي وحدها من يمكنها أن تقدم نفسها كثورة في ظروف كل القيم وتكتل مئات الآلاف من اليائسين الذين أصبحوا يائسين بسبب غياب الآفاق والمستقبل.

عبدالرحمن مراد

قـوى «5 نوفمبـر» وراء أحـداث الحصبـة وزنجبـار وأرحـب وتعز

والقارئ لمجريات الحدث منذ خروج الجناح القبلي لقوى (٥نوفمبر) وإشهاره للسلاح في حي الحصبة بصنعاء وتداعيات الأحداث في أبين وفي فرضة نهم وفي أرحب وفي تعز وفي الحيمة، يدرك أن هناك سعياً حثيثاً وإرادة قوية في حرب استنزاف تشبه تلك التي حدثت في زمن تشكل تلك القوى وقادها التيار القومي العربي، ذات الرؤية والغاية والهدف، من حيث إضعاف منظومة الحزام الأمني وتبديد القوة في جبهات شتى والتذكير بالقوة والوجود والفاعلية وبإمكانية الثأر والانتقام كما بدا ذلك جلياً وواضحاً في حادث مسجد النهدين الذي فشل في تحقيق هدفه.

لقد أصبح واضحاً الآن أن المشهد السياسي اليمني تتنازعه قوى متصارعة داخله، ودلت الشواهد على أن الثورة مفردة مطاطية تفاعلت مع المناخ العربي، فكانت غطاءً لنوايا التشذيب التي اقتضتها عوامل الزمن، وسنة التدافع الكونية خوف الفساد، وتوقف ديناميكية الحياة والانتاج.

لقد تساقطت كل الأوراق وبـات واضحـاً فرز الواقع السياسي لنفسه فالجناح العسكري الذي يتداخل مع الجناح القبلي اختار حرب الاستنزاف لإضعاف الحرس الجمهوري والخاص واتسعت دائرة المواجهات في مناطق شتى تحسباً لخوض المعركة الاخيرة في صنعاء مع قوة منهكة غير قادرة على المقاومة والصمود، والقوى التقدمية تعمل جاهدة على تشكيل مجلس انتقالي من أجل إخراج اليمن مما تسميه بالفراغ الدستوري في ظل مواقف واضحة من المجتمع الدولي تحذر من الإقدام على مثل تلك الخطوة ورفض صريح للقوى الدينية الوطنية لتشكيله، وقد هاجم الزنداني المطالبين بإقامة دولة مدنية والقائلين بالشرعية الثورية بدلاً عن الشرعية الدستورية وقال برفض فكرة تشكيل مجلس انتقالي، معتبراً الدستور هو المرجع ويمكن إجراء انتخابات رئاسية وفق مضامينه، وفي السياق ذاته رأى الجناح الديني المغاير مذهباً للأول على لسان حسن زيد أن انتصار اللواء علي محسن الاحمر وحلفاؤه سيعمل على تمزيق الوحدة الوطنية ويهدد أمن واستقرار اليمن ويجعله يعيش في عزلة اقليمية ودولية، وظهرت كتابات تندد وتشجب استهداف الحرس الجمهوري والقوات الخاصة من قبل جماعة الاخوان والقبائل الموالية وأفراد الفرقة أولى مدرع والاشتغال على التحريض الإعلامي ضدهما باعتبارهما مؤسسات وطنية.. يقول مصطفى جابر في صحيفة «الأولى» اليومية «لا نأتي بجديد أو نكشف مستوراً حين نقول إن الثورة الشبابية الشعبية السلمية في اليمن تم تجميدها في الساحات وتتولى الفرقة الأولى مدرع واللجان التنظيمية للمشترك وحزب الاصلاح تصفية ما تبقى من التجمعات الشبابية بمختلف الوسائل والأساليب، غير أنّ الواضح في الفترة المتأخرة أن أصوات المدافع والدبابات أصبحت صاحبة الصوت الأعلى في عدد من المناطق كأرحب والحيمة وأبين وتعز وغيرها.

غياب الحوثية

وفي حين توجه الاتهامات الى طرف واحد في المواجهات المسلحة هو الحرس الجمهوري، تظهر بجلاء للمتابع المنصف حقيقة البرنامج العسكري المليشوي الموازي لثورة الشباب «السلمية» والمكمل لها من وجهة نظرهم، حيث يسعى قادة الفرقة الأولى مدرع وحلفاؤها من مشائخ القبائل المتشددين الى التصعيد ومحاصرة ما يسمونه بقايا النظام بشتى الوسائل من ضمنها العمل على إسقاط معسكرات الحرس الجمهوري ونهبها..»

من كل ذلـك يتضح جوهر الصـراع الحقيقي والمتمحور حول قوى (٥ نوفمبر ٦٧م) والنظام، ولعل غياب الحراك الجنوبي والحوثية من جوهر الأطـروحـات دليل على ذاتية الحدث وغياب موضوعيته وبُعده الثوري الحقيقي والنظري المصلح.

لقد تيقن المجتمع الدولي أن ثمة رابطاً وثمة بعداً علائقياً بين القاعدة كمنظومة عقائدية جهادية تتخذ من العنف وسيلة لبلوغ غاياتها وبين أحزاب اللقاء المشترك وقوى (٥ نوفمبر ٦٧م) بكل طيفها المتعدد مما أحدث موقفاً دولياً وإقليمياً مغايراً انتصر للدستور ولخيارات الشعب اليمني على خيارات السقوط والبعد الانقلابي الذي دل عليه المجلس العسكري الذي كان بيانه الاول كالقذيفة الاولى التي اخترقت سور الثورة فتساقط ووصل غايته بالبيان الاخير لما يسمى بهيئة علماء اليمن.

بيان «هيئة علماء اليمن» بعث حُمّى ٩٤م في المحافظات الجنوبية وأيقظ ذاكرة الفتاوى والنهب والتدمير والغنيمة، وعمل بدوره على إحراق الأوراق السياسية للاخوان في المحافظات الجنوبية، وطوال عقد ونيف من الزمان كان «الاخوان» قد عملوا بجهد مضاعف على أن يقدموا أنفسهم كبديل للحزب الاشتراكي، وكان بيان «هيئة علماء اليمن» برئاسة الزنداني بمثابة مراسيم تسليم الراية للحركة الحوثية التي ضاعفت من نشاطها ودخلت في تحالف استراتيجي مع قوى ذات تجانس ثقافي كرابطة أبناء اليمن، كما تحدثت عن ذلك بعض وسائل الاعلام.

مما سلف في السياق ووفقاً لمعطيات اللحظة السياسية اليمنية تتضح الصورة.. التي لا تعدو عن كونها صورة كاريكاتورية متوترة وقلقة، تحركت من خيار المواجهة السلمية الى خيار المواجهة المسلحة بهدف إضعاف قوة النظام، وخلعت القوى المتحالفة الاجتماعية والعسكرية والدينية قناعات السلمية وتداعت الى تحقيق غاية واحدة وهدف واحد، وادعت القاعدة في أبين في بيان لها أنها الفصيل المسلح لثورة الشباب، وثمة مؤشرات تقول بالتعاون والعلاقة التي تربطها بقائد الفرقة الأولى مدرع وبطارق الفضلي.

وثمة مؤشرات تقول بـإدراك الشباب لخيوط وأبعاد السيناريو الذي يديره قائد الفرقة أولى مدرع والإصلاح والقاعدة وحلفاؤهم كما نقرأ ذلك مثلاً في مقال مصطفى جابر في صحيفة «الأولى» والذي يؤكد فيه أنه أحد شباب الساحات حيث يخلص الى القول: «إننا نعتقد من موقعنا في الثورة السلمية التي مازلنا نعول عليها بعد يأس أن سفك دماء المواطنين أو الجنود حتى وإن كانوا حرساً جمهورياً في غير الدفاع الاضطراري عن النفس هو جرم لا يسقط بالتقادم ولا يظن أحد أن التحاقه بالثورة السلمية يعفيه من تبعات حماقاته وجرائمه التي يرتكبها بحق اليمانيين أياً كان انتماؤهم وموقفهم السياسي».

هذا الوعي الشبابي المتقدم والملتزم يقف المرء أمامه بإجلال مدركاً أن المستقبل ما ينفك يحمل بذور الخير والحق والسلام بعد أن أفسد إعلام المعارضة القيم والأخلاق وتجاوز الحق والمهنية وبعد أن سقطت المعارضة ذاتها وسقطت الايديولوجيا باعتراف رموزها، وظهرت تناقضات مشاريعها وتبين توحدها حول مفردة «سقوط النظام» وتشتت رؤيتها وتباينها وخوفها المتبادل من مفردة «البناء والنهوض»، فالزنداني يرى أن تحالف اللقاء المشترك تحالف مرحلي ولا يمكن للأمة المجاهدة أن تستبدل حكماً ظالماً بحكم ضال، ويرى أن التيارات اليسارية العلمانية والفرق الاسلامية الضالة تمثل خطراً لا يقل شأناً عن الخطر الذي يمثله النظام بل إن خطرها أكبر بالنظر الى الذي تمثله هذه التيارات على العقيدة الصافية النقية، كما ورد ذلك في

الارهابيون والاخوان يشنون حرباً قذرة ضد الحرس الجمهوري والقوات الخاصة

الاخوان يقدمون أنفسهم بديلاً عن الحزب الاشتراكي في المحافظات الجنوبية

علي محسن عاد من ألمانيا بذهن المتآمر وروح المنتقم

صحيفة «الميثاق» نقلاً عن موقع «سهيل برس» الالكتروني.

وقد سلف معنا في السياق أن «حزب الحق» أحد أقطاب «اللقاء المشترك» يرى أن حكم «الاخوان المسلمين» سيمزق اليمن ويدعم تفجير الثورات في المحيط الاقليمي، وتشهد الساحات والميادين مواجهات دامية بين الحوثيين والاخوان، وقد أعلن أبو الحسن الماربي الجهاد على الحوثيين في مارب، وقد شهدت الجوف سقوط عشرات القتلى من الجانبين.

ما لم نتبينه حتى اللحظة هو موقف التيارات التقدمية التي غادر معظم رموزها من القياديين الى خارج الوطن، ربما احتجاجاً صامتاً على ما يحدث، وربما خوف الاصولية التي ساهموا في إحكام سيطرتها على البعد السياسي الوطني وعلى التمكين لها ووفـروا الغطاء الثقافي والسياسي أمام المجتمع الدولي بتحالفهم معها، وقد تبين طبيعة موقف الاصولية من التحالف بين القوى المتباينة كما أشرنا نقلاً عن الزنداني، والاصوليات تشكل المعضلة الكبرى في العصر.. يقول جارودي:

«إن الاصوليات كل الاصوليات أكانت تقنوقراطية أم ستالينية، مسيحية يهودية أم إسلامية تشكل اليوم الخطر الأكبر على المستقبل، فانتصاراتها في عصر لم يعد لنا فيه الخيار الا بين «الدمار المتبادل والمضمون» والحوار يمكنها أن تحبس كل المجتمعات البشرية في مذاهب متعصبة منغلقة على نفسها وبالتالي متجهة نحو المصادمة..»

وفـي النتيجة نجد أن الـصـراع الـذي تشهده الساحة الوطنية له امتداده التاريخي وله عوامله النفسية والاجتماعية والسياسية ولم تكن حركة الاحتجاجات الا مناخاً ملائماً تمكن من خلالها الخروج بمسوح الثوار، إذ الثابت أن عودة اللواء علي محسن الأحمر قائد الفرقة الأولى مدرع من رحلة غضبه الى ألمانيا كانت مفصلية وضعت حداً لماض انتهى وقادم يمكن بلورته لذلك اشتغل بذهنٍ المتآمر وبروح المنتقم، وحاول أن يزج بالنظام في حرب عبثية مع الحوثية بصعدة بدءاً من عام ٢٠٠٤م وانتهاءً بعام ٢٠١٠م، وثمة مؤشرات تقول إن اللواء علي محسن تعامل مع تلك الحرب بروح المنتقم من النظام لا بروح المدافع عنه، وقد كان يأمر معسكرات بكاملها بتسليم عددها وعتادها الى الحوثيين، وكلما أطفأ الله نار تلك الحروب أشعلها روح الانتقام في اللواء «الثائر».

ولم يكتفِ بذلك، إذ اشتغل على موضوع الوحدة وأوعز الى صهره طارق الفضلي بإشعال فتيل أزمـة في أبين تحت غطاء مطلبي وحقوقي، واستطاع محاصرة النظام بنيران الأزمات التي لم تقتصر على البعد الوطني، بل اتجهت صوب البعد الاقليمي من خلال تعكير صفو العلاقات مع قطر إبان حرب صعدة وتسهيل مهام المهربين لآل الرشيد من القرن الافريقي والسودان الى السعودية عن طريق سواحل البحر الأحمر تلك السواحل التي تنشط فيها تجارة المخدرات التي تتجه بالضرورة الى الخليج والسعودية.

وفي مارس ٢٠١١م امتطى اللواء علي محسن الأحمر موجة الاعتصامات والاحتجاجات الشعبية وأعلن مساندته لثورة الشباب، فهو مع أي فعل يسبب قلقاً للنظام فقد دعم الحراك وسانده ودفع بطارق الفضلي اليه، وذات السيناريو نقرأه الآن من خلال وقوفه وراء المشائخ ذوي التوجه المتشدد في مأرب وفرضة نهم وفي أرحب وفي الحيمة وفي شرعب بتعز لغرض التضييق على معائش الناس من قطع الطرق وإفشال الإمدادات البترولية واستهداف أبراج الكهرباء، والعمل على توسيع دائرة المواجهات وتشتيت القوة وإضعافها لتخفيف الضغط المادي والنفسي عليه في صنعاء بعد أن تيقن من فشل البدائل الاخرى كالمجلس العسكري مثلاً.

مثل ذلك يجعل الحديث عن وطنية اللواء علي محسن وصحوة ضميره وروحه الثورية التي انفعلت مع مطالب الشباب التي تنشد التغيير والتحديث، عبثاً لا طائل من ورائـه، إذ كان من المفترض أن يسبقها فعل تطهيري من أدران الماضي، وعمل أخلاقي يتعالى على أوجاع الذات وأنانيتها ونرجسيتها ليس أقله الاعتراف بكل أخطاء الماضي وإعلان الاستقالة والبراءة منه بل يتجاوز ذلك الى الوقوف أمام الشعب معدداً الممارسات التي سفكت الدماء وانتهكت الاعراض، وسطت على مقدرات الدولة وأموالها وأصولها الثابتة والمنقولة، طالباً في بسالة الابطال عفو الشعب اليمني الذي لن يتوانى عن نسيان الماضي لتسامحه وقيمه الانسانية الرفيعة حينئذٍ كان اللواء علي محسن الاحمر سيتحول الى بطل أسطوري وسيجد الشعب يحيطه بحنانه وتأييده.

بيد أن اللواء فضّل المواجهة مع الحرس الجمهوري عدوه اللدود الذي أجبره على الخروج الى ألمانيا وظل صراعه مستمراً عبر قرن الزمان الى درجة الاستغراق في سياسة الأزمـات وخلق مبررات الصراع بين القوى الأصولية كالسلفية ودعمه اللامحدود لها في مقابل الزيدية التي كان الرئيس يدعمها لإحداث التوازن الاجتماعي والسياسي وسعيه الحثيث إلى كسب الولاءات وإحكام سيطرته على الرموز الاجتماعية من خلال بعثه للمشاكل القبلية التي مرّ على بعضها عشرات السنين.. وقد سبق لي الكتابة عن ذلك في صحيفة «الديار» قبل عامين تقريباً ويبدو أنه لم ينتبه أحد وربما لم يقرأ أحد.. يبقى القول إن قوى الانتفاع الثوري التي أعادت ترتيب نفسها في مناخات حركة الاحتجاجات الشعبية التي تعصف بالوطن هي من تقف وراء الأزمـة الوطنية بكل أبعادها ولا يمكن للقوى الوطنية الحية والفاعلة أن تفوت الفرصة عليها خوف إعادة إنتاج نفسها في السلطة، الا بالحوار والانتقال الى الدولة الحديثة القائمة والمرتكزة على قيم الحداثة وما بعد الحداثة.. وعلى أصحاب الايديولوجيا أن يدركوا أن خطأ التمهيد للأصولية والتمكين لها سيكونون أول المتضررين منه.

مواجهة التحديات..

صحيفة الشرق الأوسط.. نقلت عن فخامة الرئيس علي عبدالله صالح قوله «إن شعبنا اليمني سيظل صامداً ومتحديا لكل أنواع التحديات التي تستهدف أمنه واستقراره وتستهدف الحرية والديمقراطية.» كما اهتمت من جانب آخر بالشراكة التي رحب بها فخامته في إطار الدستور والقانون وعلى أسس ديمقراطية ودستور الجمهورية اليمنية الذي قام على التعددية السياسية والحزبية وحرية الرأي والرأي الآخر.».

إعادة النظر..

موقع الراية نيوز الفلسطيني ركز على نوه إلى إشارة فخامة الرئيس في كلمته إلى ضرورة إعادة النظر من كل القوى السياسية، بشكل مسئول دون تعاطف أو مجاملة.

كما نقلت عنه دعوته إلى إرساء قواعد للتعددية السياسية والحزبية، وحرية الرأي والرأي الآخر.